

من نفسه اعلا المراتب ويتنضي برأيه فيما اشكل عليه فقدم قور  
يتابون على المطران وعزف له جفنه وانزله معه في قبتة وحمل  
نهام امره ونهيه بيده وجعل الوزير ينفق على المطران  
بما يحبه ويستميله سايل اليه ويظن في كل ليلة باخبا ممنعه  
رافعا صوته ليستمع ما يورد منه فينتلي بذلك وتندس  
في اخاديشه ما يحب ان يسمع سابون من الاخبار ويفظنه  
له من الاسرار وكان سابون يحسد لك اعظم راحه  
وكان الوزير قد اعد لتخليص سابون انواع المكاييد  
وتنها واشتهر عند ما قدم على المطران وكان من طراز  
الملوك ان لظننته فضله على وطنه وزين لم يبلغ وانما  
كانت وطن الوزير اتيت من وطن الملوك لانا الملوك  
ابدا يتفقون في سياسته من ردهم من الرعايا لا غير الوزير  
يتفقون في سياسته الملوك وسياسته الرعايا مهم اشبه  
شي الجوارح التي تصيد وتفترق وتضيب بها ايضا جوارح  
اشبه منهما فهي عرف الجوارح بمكاييد الاحتراش ومكاييد  
الاصحاب وكان اصن الوردى خال الامن عبد لكل امين

مخور

مخوف وسكن كونه غده فان وقع الامر قابله ما كان  
اعد له واسوا الوزير احوالا من توكل على لطف فظنته و  
خيلته ودره ممان سنه فيتترك الاعتداد الامون قبل  
من ولهاقه بنفسه وانما هو في ذلك بمنزله من ترك بزور  
القول واعذاره وروسه توكل على فضاخر لسانه  
وقوه به يهتبه وحسن ان يحال له فيوشك ان يستولى  
عليه العي والحصر بعض مقاماته وسهر له من ترك حمل  
السلاح توكل على قوة يده وشجاعه قلبه فيوشك  
ان نظفه عبوه في بعض المراتب **قيل وكان من**  
التقاعد هاون بر سابون انه امتنع من معاملة المطران وعم  
انه لا يريد ان يخلط ما لطعام الذي زوده المطر برك  
طعاما غيره مما يرحوه من بركته وبزكه الاعتدك به فكان  
اذا حضر طعام المطران اخرج له من ذلك الزاد فانقر  
بالاكل منه فلم يزل قبصرتا من مخنوبه حتى بلغ ارض فاني  
فاكثر فيها الفل والسبي ونفوز البقاء وقطع الشجر واخر القبا  
والحصون ومع ذلك بواضل السير صارت لا يستولى بان

من